

المنهاج الواضح للبلاغة)04(باب الإنشاء، باب الأمر)(ص 88)

علي هاني العقرباوي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيد الخلق سيدنا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. وصلنا الى باب الانشاء تفضل شيخ محمود باسم الله قال المصنف رحمة الله ونفعنا بعلومه وعلوم في الدارين امين. قال الانشاء - 00:00:00

هذا الانشاء هو الباب السادس من الابواب الثمانية ابواب البلاغة التي تدرس اه ثمانية هذا هو الباب السادس عندنا احوال مسند احوال المسند اليه احوال الاسناد الخبري علم المعاني ثمانية ابواب تدرس - 00:00:19

يعني عندنا احوال الاسناد احوال المسند اليه احوال المسند باب القصر اه باب الانشاء. وهذا هو الباب السادس عندنا من نعم سيدى نعم قال قلنا فيما سبق ان الانشاء قول ان الانشاء قول لا يحتمل صدق او كذبا - 00:00:39

اي لا يناسب لقائه صدق او كذب. وقد تقدم بيان ذلك وهو يطلق اجلس. هل يحتمل الصدق والكذب لا بخلاف الخبرشيخ عبد الصمد عندما يقول جاء زيد هذا يحتمل الصدق والكذب. لانه جاء زيد الخبرشيخ عبد الصمد هذا له واقع في - 00:00:59

خارج. انت تتحدث عن شيء في الخارج اما الانشاء هو يحدث بمجرد نطقك هذا الفرق الخبر انتوا تتكلموا عن شيء في الخارج هو موجود قبل ان تتكلم ثم انت تتكلم عنه - 00:01:19

فنحن نرى هل النسبة الكلامية وافقت الواقعه ام لا اما الانشاء هو يحدث بمجرد نطقك له. نعم سيدى. نعم. قال وهو يطلق بمعنىين الاول يطلق. حاصل من كلامه الان انه يطلق - 00:01:34

طب المعنى المصدرى هو حاصل المصدر واثر المصدر ويطلق الانشاء على عملية الانشاء وعلى المنشأة قال يطلق ويراد به الكلام الذي ليس لنسبته خارج تطابقه. او لا تطابقه. ايش خارج؟ يعني خارج الذهن في الواقع. نعم - 00:01:49

او لا ليس لنسبته خارج تطابقه او لا تطابقه. نحو اكتب يا فلان. فهذا كلام انشائي اذ ليس لنسبته خارج تطابقه او لا؟ لان مدلول اللفظ لا يحصل الا بالتللفظ كما ترى. واضح لانه يحصل التللفظ فلا واقع له ولا خارج له. نعم. الثاني يطلق - 00:02:06

لكن كل انشاء يستلزم خبرا يحتمل الصدق والكذب. اذا واحد فقير قال لك او واحد عطشان في الظاهر ويقول انا عطشان اعطيك ماء هذا لا يحتمل الصدق والكذب لكن يستلزم اني عطشان. هذه اني عطشان تحتمل الصدق والكل. الكفار قالوا يا ليتنا نزد ولا نكذب بآيات ربنا - 00:02:27

ونكون من المؤمنين تمنى لا هم يتمنون لكن هل تمنيهم صحيح هم صادقون في هذا التمني وفي هذه التوبة؟ لا فكانوا يقولون نحن يصادقون في تمنينا وتوبيتنا. فالله ايش رد عليه؟ ولو ردوا لعادلوا ولو ردوا لعادلوا لما نهوا عنه وانهم لكاذبون. كاذبون ليس - 00:02:53

التبني لكن فيما يستلزم التمني من انا صادقون في تمنينا واننا تائدون فهمنا الفكرة؟ نعم نعم. قال الثاني يطلق ويراد به المعنى المصدرى اي فعل مكلف. وهو القاء مثل الكلام المذكور والتلتفظ - 00:03:16

نعم وينقسم باعتبار المعنى الثاني فعل عندكم فعل متكلم نعم انت قلت مكلف اه اعدها مرة ثانية يطلقوا يطلقوا ويرادوا به المعنى المصدرى اي فعل المتكلم وهو القاء مثل بكلام مذكور والتلتفظ به. نعم - 00:03:36

وينقسم باعتبار المعنى الثاني الى قسمين طبلي وغير طبلي. اذا عندنا الاول ان نقسمهشيخ عبد الصمد الى خبر وانشاء ثم الخبر نقسمه الى ثم الانشاء ونقسمه الى انشاء طبلي وانشاء غيري طبلي. الانشاء الطبلي المجموع في قول الشاعر - 00:04:04

عندما نذكرها في النحو المر وادعو وانهى سل واعرض لحضرهم تمنى وارجو. لكن لا نقول كذلك النفيد. ويبقى عندنا نخرج منها الرجاء

حقيقة فالرجاء ليس طلبا. الرجاء ليس طلبا انما هو توقع - 00:04:23

بدليل ان الرجاء انت عندما يعني نقول في حق البشر اتقوا الله لعلكم تفلحون. اها يعني ليكون حالكم حال من يرجى فلا حبه. هذا هذا متوقع هذا عرفنا لعل يستخدمو الخير والشر. فالخير تقول لعل النجاح حاصله. وفي الشرط تقول لعل العدو قادم - 00:04:41
ماذا نسميه اشقاقا؟ طب هل انت تطلب قدوم العدو؟ لا. تتوقع فقط فلذلك العلماء قالوا التمني طلب انت تطلب المستحيل او تطلب الصعب الحصول وتريد حصوله مع علمك انه لا يحصل - 00:05:05

لكن الترجي هو ايش؟ مجرد توقع فعندما الامر والنهي والعرض والتحضير والتمني لكن رجاء نلغيه والاستفهام لكن بعض العلماء يختصروا هذه يقول الامر والدعاء يجعلهما شيئا واحدا تماما؟ مهم. والعرض والتحضير ندخلهما مع بعضهما يعني. يدخلون بعضهما على بعض يعني - 00:05:23

يحاولون ان يدمجو هذه الاقسام. هذا هو الانشاء الظليبي. اما الانشاء غير الظليبي يشمل افعال الرجاء بافعال مقاربة كل حرف حلق عسى حر اخلونقا كلها حروف حلق. عسى حر اخلونقا. كذلك المدح - 00:05:48
افعال المدح والذم نعم الرجل زيد هل فيها طلب لا لا هل هي اخبار؟ لا اذا انت تنشئ مدحا او تنشأ ذاما تماما؟ صيغ العقود بعثوا اشتريتوا نكحتوا تزوجتوا سواء كانت بالفعل ماضي او باسم الفاعل انا باعه هذه - 00:06:12

لا غير اه طليبي. اه جملة القسم اقسم بالله جملة القسم هذا انشاء غير طليبي. اذا صار عندها شيخ الحاصل ان عندنا خبر وانشاء والانشاء نقسمه الى طليبي الامر والنهي التحضير والتمني والرجاء والعرض لكن الرجاء لا - 00:06:32
اخراجها اسف الامر والنهي والعرض والتحضير والتمني والاستفهام. واما الرجاء فليس من الطلب. تماما؟ واما الانشاء غير يشمل افعال الرجاء كعسى وخلوقة وافعال المدح والذم نعمة وبس وصيغ العقود. نكحت وتزوجت بالسراب وكانت الماضي او - 00:06:52
الاسم الفاعل كذلك جملة القسم. واما رب رب وكم؟ بعض العلماء جعلها من غير الطلاب. انت عندما ترى كتابة كثيرة للشيخ دخلت مكتبة الشيخ اي كوت فرأيت الف كتاب فقلت كم كتابة كم كتاب عنك او رب كتاب عند الشيخ ايقود - 00:07:12
رب رجل كثيم لقيته. عملية تكثير الاستكثار لها. هذا حقيقة انشاء صحيح؟ صحيح. تظهر كثرة الكتب. لكن في الواقع الا يحمل الصدق والكذب كلامك؟ انت قلت رب كتاب عند الشيخ ايكون - 00:07:36

انا اقول لك مش كثيرة كيف تقولي بنسبة مكتوب الشيخ علي الله يكرمك يا شيخ فهي انسانية باعتبار انك تظهر كثرة الكتب او كثرة الجاهلية اذا قلت رب رب جاهل. اها. او كثرة العلماء رب عالم لقيته. لكن في نفس الامر - 00:07:55
بنفس الامر هي محتملة للصدق والكذب. ولذلك قال العلماء هذا هو الارجح انها هي خبرية وليس انسانية اصلا. المراد الاخبار بكثرة هذا الشيء لا مجرد اظهار الاستكثار انت عندما تقول كم كتاب عنك ان تخبر بكثرة الكتب عند شقائك عندما تقول لنا - 00:08:19

انا دخلت مكتبة الشيخ فكم كتاب او رب كتاب عند الشيخ ايت؟ في الحقيقة انت لا ت يريد فقط ان تستكثر بل ت يريد ان تخبر بكثرة بالكثرة فلذلك الكثير من العلماء محققون العلماء قالوا ليست من الانشاء التكفير بكم ورب ليس من الانشاء. يا سيدني اخرجنا الرجاء والنفي - 00:08:39

اذا اخرجنا الرجاء النفق ما احد يقوله بس هي النفي في جواب فاء السرية او معية فذكرناها في البيت فان في قطعة وليس منها الترجي الاصح انه ليس منها كما رجح المحققون. كذلك التكثير في اوروبا وكامل ليست منها. فماذا صفي - 00:09:00

عندما يعني بقي عندما افعال آآ الرجاء عسى حرق لوق وبقي عندما كذلك افعال المدح والذم وبقي عندما صيغ العقود كبيعته واشترطيته و فعل القسم وفي التعجب ايضا خلاف ما ما احسن زيدا. نعم سيدني تفضلوا - 00:09:20
نعم. قال وينقسم باعتبار المعنى الثاني الى قسمين المعنى الثاني؟ اللي هو المصدري. يعني ليس نفس الكلام المنشأ بل هو الانشاء عملية الانشاء. نعم اه قال اه الى قسمين طليبي وغير طليبي. غير الظليبي كصيغ المدح والذم مثل نعمة وبس وكصيغ العقول -

قد كبرتوا واحتريتم وكالقسم. المراد بالقسم فعل القسم وليس الجواب. لأن الجواب اقسم بالله أن زيداً لقادم لكن
 كلام على اقسم بالله ها جملة القسم وفعلي التعجب. ايش فعل التعجب؟ ما افعله وافعل؟ افعل به. به. نعم -
 00:10:07
 وغير ذلك من الصيغ التي لا يراد بها طلب شيء. وهذا القسم لا بحث له في علم المعاني. لا بحث لأنه ما في لطائف كثيرة بلاغية. علم
 ببحث عن أين مواضع الدقيقة ما الفرق بين علم المعاني والنحو؟ النحو يتكلم عن الصيغ كلها. لكن علم المعاني يبحث عن الصيغ
 الدقيق -
 00:10:29

واللطائف الدقيقة. ولم يجدوا كثيراً من اللطائف الدقيقة فيها فلم يبحثوا فيها نعم. لكن اذا اردت هناك لطائف في هذه المباحث
 تجدها في معاني النحو كتاب مع النحو يتكلم عن لطائفها -
 00:10:49
 هناك لطائف رائعة خاصة مثلاً في نعم الرجل زي ايش معنى الرجل ايش نوع وايش يختلف المعنى؟ هناك ايش الفرق بين حبذا ونعم
 السامرائي ابدع فيها حقيقة. نعم سيدى نعم. قال والطلبي وهو المقصود بالبحث هنا هو ما يستدعي مطلوباً غير حاصل وقت الطلب.
 ولو في اعتقاد المتكلم لأن طلب الحاصل -
 00:11:06

لا يليق. ليش يعني ولو في اعتقادى المتكلم؟ لو كان في اعتقادى كذا با. لا يعني اذا طلبت شيئاًانا مثلاً طلبت شيئاً وهو حاصل وانا
 اظن انه غير حاصل -
 00:11:31

انا قلت لك يعني احضر الماء يقول لابني احضر الماء امامك من احضرت عرفت انا في اعتقادى انه هو غير حاصل غير حاصل فاهم؟
 نعم. اذا طلب شيء حاصل وقت الطلب لعدم المتكلم بحصوله. فهمنا؟ نعم. سيدى تحت قال -
 00:11:44

فإذا سئل عند قول لنا طلب الحاصل لا يليق لا طلب الحاصل لا يليق. قد يقول قائل طيب الله يقول اهدنا الصراط المستقيم. طب ما
 ما نحن مهتمون تحمل على الدوام او الاستزادة من الهدایات -
 00:12:04

الدوام او الاستزادة والمهدیات. يا ايها النبي اتق الله سبحانه النبي متقي المراد اثبت عليه وزد من هذه التقوى. ايها الذين امنوا
 لكن يا ايها الذين امنوا مختلفة شوية. تختلف؟ تختلف كما قال ابن عاشور لانه يا ايها الذين -
 00:12:20

امنوا امنوا بالله ورسوله والكتاب انه بعض الناس يريد ان يؤمن يظن الایمان هاد جزئية من جزئياتها. فقال اذا يا ايها الذين امنوا اذا
 اردتم الایمان الكامل فامنوا بكل هؤلاء. ردا على اليهود والنصارى كانوا يؤمنون ببعض الكتاب ويقررون بعض. وقال يا ايها الذين امنوا
 اذا كنتم -
 00:12:35

مؤمنين حقاً واردتم كمال الایمان فامنوا بالله ورسوله والكتاب الذي نزل على رسوله والكتاب الذي فهي كانها مش بس وعلى ذلك
 اثبتوا وكان يريد ان يبين حقيقة الایمان التي المطلوبة يعني. الله يفتح عليك. حياك ان شاء الله. تفضل اقرأ في -
 00:12:55
 قال فإذا استعملت صيغ الطلب في مطلوب حاصل عند الطلب امتنع اجراؤها على معانيها الحقيقة كما في قوله تعالى يا ايها الذين
 امنوا امنوا يا ايها النبي يا ايها النبي اتق الله -
 00:13:15

اه فان كلام من الایمان والتقوى حاصل وقت الطلب. لهذا امتنع اجراء صيغة الطلب على معناها الذي هو طلب الحصول. واريد
 جاء طلب دوام هذا الحصول والمعنى داوموا على ايمانكم ودم على تقواك. هنا نرجع الى في الاعلى عند قوله -
 00:13:30
 نعم. لأن طلب الحاصل لا يليق. عبارة السعد لامتناع طلب الحاصل فاعتراضوا عليه لامتناع طلب الحاصل اعتراضوا عليه فقالوا فيه ان
 الممنوع تحصيل الحاصل لا طلب ذلك الحاصل التحصيل الحاصل والممنوع لا طلب -
 00:13:50

اه الحاصل الا ان يقال المراد بالامتناع عدم اللياقة انه لا يليق لذلك المصنف قال لا يليق لا الامتناع العقلي قال وهو مبني على ان
 المراد بالطلب اللفظي هل يمكن ان يحمل عن الامتناع العقلي -
 00:14:10

فإذا اردت بالطلب الطلب اللفظي نقول لا يليق ان تطلب الحاصل مش لا يمتنع الان فممکن تطلب الحاصل لكن لا يليق اذا حملناه على
 الطلب اللفظي اما اذا حمل على الطلب القبلي -
 00:14:29

فهذا الممتنع قال قال ولن ان تحمله عن الامتناع العقلي ويراد بالطلب الطلب القبلي فإذا حملنا الطلبة على الطلب القبلي يمتنع عقا

ان تطلبه لماذا؟ لانك انت مثلا تطلب في حصول شيء في قلبك اتمنى شيئا - 00:14:44

اتمنى شيئا اه ارجو شيئا او او اريد ان امر بشيء بس طلب القلب لا اللغظي فقال لك اذا حملته على الطلب القلبي يمتنع عقلنا. ولا شك ان طلب تحصيل الحاصل للطلب القلبي محال. لماذا - 00:15:05

لانه الطلب القلبي اما لارادة او محبة وشهوة صحيح؟ نعم فاذا اخذنا لارادة انتم اذا شيء واقع هل تريده عندك ماء ما امامك؟ هل تريده ماء؟ الماء موجود المال عندك هل تتمني مالا؟ لا تتمني اذا هو موجود. والشهوة في حصول المشتهى لا تبقى بعد حصوله. انت تشتهي - 00:15:22

هذه الزوجة تزوجتها الان لا تشتهيها. يعني لا تشتهي طلبها وهي موجودة يعني فكان اذا قال لنا اذا اردنا الطلب اللغظي هو لا يمتنع طلب الحاصل لكن لا يليق واذا اردنا الطلب القلبي فهو ممتنع عقلنا انه اما ناشئ عن شهوة او عن ارادة. واذا كان حاصل انت لا تريده ولا تطلبه ولا تشتريه - 00:15:50

الأشياء تتوقف بعد حصوله. فهمنا؟ بهذا نفهم معنى كلام مصنف وقال اه وهو المقصود بالبحث وهو ما يستدعي مطلوبا غير حاصل وقت الطلب لأن طلب الحاصل لا يليق. فهمنا هذه العبارة؟ نعم. قال والمبحوث فيه هنا من انواع الطلب خمسة هي - 00:16:14 امر والنهي والاستفهام والتمني والنداء. نعم تفضل قال مبحث الامر الامر هو طلب حصول الفعل على جهة الاستعلاء حقيقيا كان ذلك الاستعلاء او ادعائيا تعرفون الخلافة الطويل آآ بين الاصوليين هل يشترط الاستعلاء ام العلو؟ ام لا الاستعلاء ولا - 00:16:39

المشهور عندهم اه وهو الذي في الورقات الاستعلاء ايش الاستعلاء؟ اذا السيد وقال لعبده على وجه الاستعلاء القوة اعطني الماء هذا امر طب اذا العبد تعالى واغلظ على سيده وقال اعطي الماء ايضا هذا امر - 00:17:05

الاستعلاء يعني ما يقال على سبيل الخشونة والقوة ها هذا استعلاء فإذا شرطنا الاستعلاء يكون الاستعلاء من هو ادنى او من هو اعلى اذا قيل على وجه الاستعلاء هو الطلب الخشن آآ القوي. اما من اشترط العلو قال - 00:17:26

لا يكون امرا الا من عار لسافل يعني لا يكون امرا الا اذا كان من عال اللسان فلا يطلق على كلام العبد لسيده اه امرا لا يقال انه امر وطبعا بعض العلماء استدل بقول فرعون ماذا تأمرؤن - 00:17:46

لكن هذا يعني حقيقة يعني ماذا تأمرؤن هو فرعون يريد ان يبين لهم انه يستجيب لهم وانه تحت امرهم بس انت قولوا شيء وانا ان هذا من فرعون. تفضل. المسألة في اصول فقه حقيقة. نعم سيدى - 00:18:03

قال آفالا الاول كقول سيدى لعبد افعل كذا. ايش الاول هذا؟ اللي هو على جهة الاستعلاء. اه. حقيقيا. حقيقيا. نعم. والثاني كقول العبد لسيدى افعل كذا متعاظما لا متواضعا. نعم. ولصيغة الامر اه صور اربع - 00:18:21

فعل الامر كقوله تعالى يا يحيى خذ الكتاب بقوة. وكقوله اعطيك كتابك كقولك اعطيك كتابك. الثاني المضارع المقوون بلام الامر. شف يقال المضارع المقوون. ايش تفهمون من عبارة المصنف؟ انه - 00:18:43

الامر مأخوذ من ماذا؟ من اللام بس عبارة مضر المضارع المقوون بلام الامر يعني كأنك تفهم من عبارته ان المضارع قالوا قضية كلام المصنف ان هذه ان الصيغة الدالة على الطلب هي الفعل في قوله - 00:19:01

اضرب زيد مثلا وان اللام قرينة على اراده الطلب به فهمنا؟ نعم. يعني ظاهر الكلام مصنف كالسعد ان الامر مأخوذ من الفعل واللام اه قرينة ويحتمل ان يكون المجموع من اللام وال فعل هو الدال على الطلاق. يقول الدستور. لكن نحن الذي ندرسه في النحو انه من اللام. يعني على كلام - 00:19:19

المصنف ان الصيغة الدالة على الطلب هي الفعل واللام قرينة على اراده الطلب. اها. قالوا يحتمل ان يكون المجموع من اللام وال فعل هو الدال على الطلب. لكن حقيقة الدال على - 00:19:43

الطلب هو اللعب اللام لانها هي لام الامر هذا هو التحقيق. نعم سيدى. قال المضارع المقوون بلام الامر كقوله تعالى لينفق ذو سعة من سعته وكقولك ليؤدي كل منكم واجبا - 00:19:57

اه الثالث اسم فعل الامر كقولك لآخر صه عن عن الغيبة والنميمة اي كف عنهم ونحوه آآ او آآ نحو حي على الفلاح. اي اقبل على ما

فيه الخير والسعادة. ونحو - 00:20:12

امين بمعنى استجب فان مجنون ليلي العامرية اه او قال لعلها ما قال نعم. قال اه مجنون ليلي العامرية يا رب لا تسلبني لا تسلبني.
نعم. يا رب لا تسلبني حبها ابدا ويرحم - 00:20:29

الله عبده قال امنا امين الله يرحمنا دعا لنا يعني اسم فعل الامر يدل على الطلب لكن هناك فرق بين الطلب في اسم فعل الامر بين الكوفيين والبصريين اسمه فعل الامر هو صح اسم لاسكت الدال على الطلب - 00:20:52

وامين اسم لاستجب الدال على الطلب واضح هو اسم للفعل والفعل يدل على الطلب. اما مذهب الكوفير قالوا اسم الفعل يدل على ما يدل عليه الفعل مباشرة. هم لكن على كليهما هو يدل على الطلب. سواء قلنا يعني يدل على ما يدل عليه الفعل. او قلنا اه اه -

00:21:12

بقول البصيري انه اسم للفعل الدال على الطلب. فهمنا الفكرة ايش احناء؟ لكن اسم الفعل الامر ايضا اسمه فعل الامر ابلغ من من فعل الامر صاحبي اسكت سكوتا مؤكدا وحي اقبل اقبلا قوة يعني. وهيئات بعدها شديدا مع الاختصار. وهذه فائدة - 00:21:36
اسم فعل الامر. فيها اختصار وفيها قوة الطلب. نعم سيدي نعم. الرابع المصدر النائب عن فعل الامر نحو سعيا في الخير. ورفقا بالضعفاء وصبرا على اليساء نعم فصبرا يعني بدل ان اقول لك اصبر صبرا اقول صبرا على المأساة. والفرق بينه وبين اصبر انه اصبر انا حدثت الفاعلة - 00:21:56

وحددت الزمن اما صبرا انا اطلب اطلب من كل احد وفي كل وقت وغير مقيد يعني بفاعل معين. نعم سيدي نعم قال المعنى الحقيقي لصيغة الامر مدلول الصيغة اه على ما ذهب اليه الجمهور هو الطلب على جهة الوجوب. اذ هو المفهوم منها عند الاطلاق - 00:22:19
وما عدah من المعاني يحتاج الى قرائين آآ تحف به. تستفاد من سياق الكلام وقيل غير ذلك. نعم. الان عندما يعني رأيان في اه صيغة طبعا هذا خلاف اصولي حقيقة. بخلاف اه اصولي اه في هذه المسألة. الان على - 00:22:45
يدل الامر. اه القول الاول ما ذكره المصنف هنا انه الطلب على جهة الوجوب. اذ هو المفهوم عند الاطلاق. فالامر يفيد الوجوب الا اذا دلت قرينة على غير على غير ذلك - 00:23:05

هناك خلاف اصولي على اقوال اه كثيرة. حاصروا الاختلاف بين الاصوليين. قيل وضعت للوجوب فقط وهو مذهب وقيل للندب فقط وقيل القدر المشترك بينهما وهو مجرد الطلب على جهة الاستعلاء. فهي من قبيل المشترك المعنوي - 00:23:20
وقيل هي مشتركة بينهما اشتراكا لفظيا بان وضعت لكل منهما استقلالا وقيل بالتوقف اي عدم الدراية وهشام للتوقف في كونها للوجوب فقط او للنذر او للندب فقط. الى اخر الاقوال نأخذها ان شاء الله في اصول الفقه. تفضلوا - 00:23:40
نعيد العبارات يا شيخ محمود قال مدلول الصيغة على ما ذهب اليه الجمهور وهو الطلب على جهة الوجوب. اذ هو المفهوم منها عند الاطلاق. وما عدah من المعاني تاجوا او يحتاجوا الى قرائين تحف به تستفاد من سياق الكلام. وقيل غير ذلك - 00:24:00
فورية الامر وتراخيه. مسألة اصولية علماؤنا ما شاء الله علماء بحار في كل العلوم ويدخلون العلوم بعضها على بعض. فالان هل الامر يدل على الفورية انا اقول لك احضر الماء هل هذا يدل على الاعلى؟ لابد ان تحضر او يمكن ان تتراخي - 00:24:21
هل يدل على الفورية ام لا؟ ايش قال؟ قال اختلقو بصيغة الامر عند تجردها من القرائين فلتقتضي آآ تقتضي الامتنال فورا او على التراخي او ما هو اعم منهما فالجمهور على ان مدلول صيغة الامر هو طلب حصول الفعل مطلقا عن آآ عن قيد الفورية او التراخي. لذلك قال ان صيغة الامر - 00:24:42

مدلولها ان صيغة الامر مدلولها طلب ماهية الفعل مطلقا لا بقيد المرة او التكرار ولا بقيد الفورية او فيقول المأمور ممثلا للامر بالاتيان بالفعل المأمور به على سبيل الفور او التراخي ولا يتعين ادھما في مدلول - 00:25:06
الا بقرينة هذا هو الذي ذكره المصنف هنا هو مذهب الجمهور. قال فالمأمور يكون ممثلا للامر بالإتيان بالفعل المأمور به. سواء اتى به فورا او بعد آآ مهلة. ولا يتعين ادھما الا بقرينة وهذا هو الراجح. نعم - 00:25:26
وقال السكاكي ان مدلول الامر طلب حصول الفعل فور النطق بالصيغة. اذ مقتضى الطبع في كون الشيء مطلوبا ان يراد حصوله في

الحال فاذا قيل افعل كذا كان معناه افعله فورا اني مثلا انا اقول لك احضر الماء - 00:25:46

فاجمعوا المقتضى الكلام مقتضى الكلام انه احضره الان. فماذا رد الجمهور؟ قالوا هذه الان انت استفدتها من انك عندما تقول احضر من انك عطشان؟ قليل. واكيد العطشان يريد الماء بسرعة. فانت اخذتها من القرينة هذه الفورية. نعم سيدى. نعم. كما هو الشأن في الاستفهام - 00:26:05

والنداء. فالاول يقتضي فورية الجواب عن المستفهم عنه. والثانى يقتضي فورية اقبال المنادى ولا يستفاد التراخي الى بقرينه. يعني ايش معنى هذا الكلام؟ اللي استدل بدليلين. الدليل الاول انك اذا قلت احضر الماء فانت تريده مباشرة - 00:26:25
الدليل الثانى انه شبهه بالاستفهام والنداء والاستفهام والنداء يقتضيان الفور لان الاستفهام يقتضي فورية الجواب انا عندما اقول لك هل هل جاء زائد فايس لا بد ان تجيبني مباشرة. نعم. وكذلك النداء. عندما اقول يا زيد يجب ان تجيبني مباشرة وكلاهما ماذا؟ طلب - 00:26:45

وكلاهما طلب لذلك قال ولا يقتضي ولا يظهر لاقتضائهما الفورية سبب سوى كونهما للطلب مع اشتراط بامكانى المطلوب والامر كذلك فيشاركتها في اقتضاء الفورية انه قاسى الامر على الامر على الاستفهام والنداء. فقال في النداء انت لا بد ان تجيب مباشرة وفي الاستفهام لا بد ان - 00:27:09

تجيبه مباشرة انا عندما اقول يا زيد لا بد ان تقبل مباشرة. وهل جاء زيد لا بد ان تجيب مباشرة؟ وكذلك افعل هذا هذا طلب وهذا طلب فيقتضي الفورية مثلهما. تنبئه كما ان مدلول ممكن نعيدها ياشيخ محمد لو سمحتم. اه - 00:27:39
حتى نفهمها تماما. نعم. وقال السكاكي ونعيد اختلقو في صيغة الامر. اختلقو في صيغة الامر عند تجردهما من القرائن هل تقتضي الامتنال فورا او على التراخي او ما هو اعم منها - 00:27:57

فالجمهور على ان مدلول صيغة الامر هو طلب حصول الفعل مطلقا عن قيد الفورية او التراخي فالمامور يكون ممثلا للامر بالاتيان بالفعل المأمور به سواء اتى به فورا او بعد مهلة ولا يتبع احدهما الا بقرينة وهذا هو - 00:28:12
راجح. وقال السكاكي ان مدلول الامر طلب حصول الفعل فور النطق بالصيغة. اذ مقتضي الطبع في كون الشيء مطلوبا ان يراد حصوله وفي الحال فاذا قيل افعل كذا كان معناه افعله فورا كما هو شأن في الاستفهام والنداء. فالاول يقتضي فورية الجواب عن المستفهم عنه - 00:28:28

والثانى يقتضي فورية اقبال المنادى ولا يستفاد التراخي الا بقرينة تنبئه كما ان مدلول صيغة امرى لا يفيد الفورية ولا التراخي عند خلو المقام عن القرائن كما قدمناه كذلك لا يفيد - 00:28:48

ال فعل ولا تكراره. فاذا امر السيد عبد بالقيام مثلا كان ممثلا بمجرد قيامه ولا يقتضي ذلك ان يستمر قائم او ان يكرر القيام مرة بعد مرة ما لم تقم قرينة على ذلك. اذا ايش صار الحال من كل ما اخذناه - 00:29:05
فعل الامر اذا تجرد عن قرائن لا يقتضي التكرار ولا يقتضي الفورية او التراخي. ولا يقتضي الاستمرار. نعم. ماذا ايضا اخذنا؟ ولا ويبدل على الوجوب قال يدل على الوجوب عند الجمهور هذا حاصل ما اخذناه. نعم سيدى اه قال اه - 00:29:23

المعاني المجازية المعاني المجازية لصيغة الامر. آآ تخرج صيغة الامر عن معانيها الحقيقة الى معانٍ اخرٍ مجازية تفهم من سياق الكلام وقرائن الاحوال منها الاول الدعاء. اذا استعملت الصيغة في مقام التضرع نحو. ايش يعني مقام التضرع؟ يعني التذلل - 00:29:48
الخصوص. هل من الاعلى او الاسفل لا ما احنا قلنا هناك اشتربطنا الاستعلاء. وهنا اذا كانت على سبيل التضرع من اعلى ومن اسفل كما قلنا في الامر. ابداعية. اه لذلك قال على سبيل التضرع للتذلل سواء كان الطالب ادنى او اعلى او مساويا في الرتبة - 00:30:10

وعلى هذا لو قال العبد لسيده على وجه الغلطة اعتقني ايش هادا يكون؟ هل يكون دعاء؟ لا لا يكون امرا لكن اذا قال على وجه التضرع يكون دعاء واضح؟ ولذلك عندنا اذا لو السيد قال على وجه الضراعة - 00:30:33
لعبد اعطني كذا ها هذا يسمى ايش؟ دعاء هذا اذا اشتربطنا الاستعلاء التضرع يعني هلا سواء كان من العلو من الدنيا. بالضبط.

فالموضوع عند هذا الرأي انه موضوع استعلاءه تضرر بغض النظر عن كونه اسفل او اعلى. فاذا كان من اسفل الى اعلى على وجه القوة والغلظة - 00:30:53

هذا امر اذا كان من اعلى الى اسفل على وجه الدراعة هذا دعاء نعم سيدى قال نحو ربى اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي الثاني الالتماس كقولك لندرك سنا ومقاما اعطي هذا الكتاب - 00:31:17

الثالث هنا لكن مع لابد مع نفي الاستعلاء والتضري يعني لابد من قيد المدار ايضا هنا على نفي الاستعلاء والتضري سواء صدر من الاعلى او من الاعلى او من المساوى - 00:31:39

فاذا انفني التضرر والاستعلاء فهو التماس. على هذا المذهب. نعم درنا الفكرة؟ نعم. نعم سيدى. الثالث التهديد. اذا استعملت الصيغة في مقام عدم الرضا بالمؤمر به كقوله تعالى اعملوا ما شئتم - 00:31:55

بما تعلمون بصير.انا كان شيخنا يقول اني علقو في غرفة الضيوف يعني ضعوا هذه الاية ها فاذا واحد اغتاب اشر له بهذه الاية اعملوا ما شئتم انه بما تعلمون بصير. فهذا الله - 00:32:11

لا يريد ان يقول اعمل اي شيء ت يريد من كفر وضلالة وغيره. انما هذا يقول على سبيل آآ التهديد. نعم سيدى هو كقولك افعلوا ما بدا لكم. وانما كان تحديدا لان امرهم بكل عمل شاؤوا او بكل عمل بدا لهم ليس مرغوبا - 00:32:26

نعم. طبعا في الدسوقي ممكن ان تراجعه. يذكر العلاقة المجازية. يعني هنا على سبيل المجاز. ايش هي العلاقة في الدستور لا نريد ان نطيل فيها. نعم سيدى الرابع التعجيز اذا استعملت الصيغة في مقام اظهار عجز المدعى - 00:32:46

اه كقوله تعالى فاتوا بسورة من مثله. يعني عندما قال فاتوا بسورة والقرآن قال يعني بين لنا انه يستحيل ان بسورة من القرآن. فعندما يقال له فاتوا بسورة هذا على سبيل ايش؟ التعجيز. وانت تعرف ان انسان لا يستطيع ان يحمل هذا الحجر او طفل - 00:33:07

صغيرا لا يستطيع ان يحمل هذا الحجر. هو يقول انا استطيع. اقول احمله هذا يكون على سبيل ايش؟ التعجيز. نعم سيدى اه وانما كان تعجيزا لان الآتيان بصورة من مثله فوق مقدورهم. ومن التعجيز قول الشاعر - 00:33:27

يا لبكري. وذلك في مقام اظهار عجز من يدعى ان في وسعه وطاقته ان يفعل مثل الامر الفلاني. لانه اذا حاول فعله وبعد سماع الصيغة ولم يمكنه فعله ظهر عجزه حينئذ - 00:33:43

هنا البيت يا اب بكر انثروا لي كلبيا. يا لبكر اين اين الفرار؟ هذا البيت؟ قاله المهلل. يخاطب بكرة بنوائل يدعوه لانشار اخيه كلبي هم قتلوا اخاه كلبي وتعرفون نتج عنها حرب البسوس استمرت اربعين سنة حتى افنت القبيلتين - 00:33:57

مهلل هذا يخاطب بكر ابن وائل يدعوه ان ينشروا له كلبيا ويتوعدهم وكانوا قتلوا في امر الناقة البسوس فنتجت منها الحرب. فعندما قال انثروا لي كلبيا يعني احيوه لي. هو يعلم انهم لا يستطيعون - 00:34:18

لكن يريد ان يهددهم ساريكم ماذا افعل بكم يعني انثروا لي كلبيا لذلك قال بعدها يا اب بكر اين اين الفرار واضح؟ نعم. وفي الظاهر انه استغاثة لكن في الباطن هو وعيده. ويا لزيد اللي عامر انت تستغيث بزيد لاجل عمرو. هم. بس في ظاهره استغاثة - 00:34:37

وفي باطنها وعيده لهم لا يستطيعون فهذا يكون على سبيل التعجيز لانهم ليس في طاقتهم ذلك قال فالامر هنا مراد به التعجيز لان المقصود به اعادة الحياة للكليب. وذلك فوق مقدورهم وخارج عن طوقهم - 00:34:57

الخامس التسخير. اذا استعملت الصيغة في مقام يكون المأمور فيه منقادا لما امر به. كقوله تعالى كونوا قردة خاسئين الان كونوا قردة خاسئين. هذا قالوا يستعمل للتسخير. اي اي لجعل الشيء مسخرا منقادا لما امر به. يعني ان - 00:35:19

صيغة الامر تستعمل للتسخير وذلك في مقام يكون المأمور به منقادا للامر فالله عز وجل عندما قال كونوا قردة. يعني هل يأمرهم ان يكونوا قردة؟ لا. اجلس انت تقوم بالجلوس. فكونوا قردة هل - 00:35:39

ويأمرهم انما يعني يعني كانه سبحانه وتعالى لما يريد الشيء يتتحول تحولا تاما وهو مسخر لما اراده الله سبحانه وتعالى ويتحول كما يريد الله سبحانه وتعالى. اي جعل الشيء مسخرا منقادا لما امر به - 00:35:55

يعني كأنه يعني كيف نقول كن فيكون كن فيكون الان كثير من العلماء يقول لك ما في لفظ تكون اصلا انما بين ان كل شيء ينقاد لما اراده الله منه انقيادا العبد المأمور للامر المطبيع للامر - [00:36:16](#)

المطاع واضح؟ وهنا كونوا قردة كانه قال تحولوا قردة بامر الله يعني فسموه تسخيرا بمعنى انه ينقاد لما اراده الله منه فعبر عنه بكونوه. فقالوا التسخير جعلوا الشيء تخرب منقادا لما امر به. هذا هو. كان في اه معنى تعجيز كمان شيخ. لا تعجيز لا. لانه هنا يكون هذا عذاب. الله يريد ان - [00:36:33](#)

معذبهم فقال كونوا قردة خاسئين. حول اليهود الى ايش؟ هل ان كان اه ان تكون قرادة اه هو لا يأمرها. لذلك نحن ما حملنا على حقيقة الامر. انما اريد بها انها انقادت لما اراده الله. عندما اراد الله ان تكون قردة - [00:37:00](#)

كانت قردة فسمها علماء العلماء والتسخير هذا تفسير عبد الحكيم السيالكوتي. ابن يعقوب له تفسير اخر للتسخيرة قال هو تبدل الشيء من حالة الى حالة اخرى فيها مهانة ومذلة. فهمنا؟ ما في تعجيز يعني - [00:37:20](#)

لا لا ما في داعي ليس هذا التعجيز. ما في امكاني من يكون في حال القردة؟ لا لا ليس سياق للتعجيز. انما السياق لانه يريد ان يعذبهم وان ليحولهم قردة خاسئين - [00:37:39](#)

لكن ايش نفس التسخير عبد الحكيم سي الاكتوتي فسر التسخير بجعل الشيء مسخرا منقادا لما امر به ابن يعقوب قال التسخير وتبدل الشيء من حالة الى حالة اخرى فيها مهانة ومذلة. وقد كان موجودا - [00:37:52](#)

وذكر ايضا ان الفرق بينه وبين التكوين ان التسخير تبدل من حالة الى حالة اخس من الاولى. يعني ما الفرق بين كن فيكون وبين التسخير بكونوا قردة خاسئين انه كن امر واحد هو. اه. قال التسخير تبديله تبديله من حالة الى حالة اخرى اخس من الاولى. مثل كونوا قرادة خاسئين - [00:38:11](#)

تكوين الانشاء من العدم الى الوجود تفرق بين كونوا قردة وبين كن فيكون. انه كن فيكون. هو لم يكن موجودا فوجد بالامر اما التسخير اللي هو تبدل من حالة الى حالة اخرى اخس منها - [00:38:35](#)

تفاهمنا؟ لكن هو مجموع الامرين حصل يكونوا قردة انهم تحولوا من حالة الى حالة اخس وانقادوا لما اراده الله منهم كالقياد العبد المطبيع قال السادس الاهانة اذا يا شيخ محمود لو سمحتم الخامس التسخير اذا استعملت الصيغة في مقام يكون المأمور فيه منقادا لما امر به كقوله - [00:38:55](#)

تعالى كونوا قردة خاسئين. اه السادس الاهانة. اذا استعملت الصيغة في مقام عدم الاعتداد بشيء بشأن مأموري كقوله تعالى كونوا حجارة او حديدا. كان عليه ان يمثل بقوله ذق انك انت العزيز الكريم. ضع مكانها ذق - [00:39:22](#)

انك انت العزيز الكريم عندما امرؤه ذق هل هذا يراد به فقط ان يذوق؟ لا ماذا يراد به الاهانة الاهانة كيف انت مثلا تضرب انسانا وتذله فتقول له ذق ما وذق عذابي - [00:39:42](#)

هذا الامر للاهانة تمام؟ اما قوله تعالى كونوا قردة كونوا حجارة او حديدا هذا مختلف تماما لانهم ماذا قالوا؟ قالوا انذا كنا عظاما ورفاتا ائنا لمبعوثون خلقا جديدا. ماذا قال الله لهم؟ كونوا قردة - [00:40:03](#)

او حديدا ايش معنى هذه الاية؟ من يفسرها لنا قل كونوا حجارة او حديدا. نعم من هم استبعدوا ان الله يبعثهم لانهم رفات وعظام قال لسا في شيء اصعب. افرض ان انك مش تكون عظام ورفات. لتكن حجارة - [00:40:21](#)

او اشد من الحجارة اللي هو الحديد فسيقولون من يعيدهنا؟ قل الذي فطركم اول مرة. يعني انتم استبعدتم موضوع رفاة عظام خليكم اشد من رفاة العظام. صرتم حجارة او صرتم - [00:40:47](#)

لذىذه وهو يبعثكم. فهمنا؟ فالامر اختلفوا فيه على هذا التفسير. فقيل للاهانة وهذه الاهانة غير ظاهرة ابدا هنا. صحيح نعم. ولا يريد ان يهينهم. ويقول افرضوا انكم حجارة او حديد - [00:41:00](#)

اا لا هنا ليس ايضا من التهكم اما مستعملة اه في معنى الاستهانة مثل القوا ما انت ملقون يعني انا مش ساهل القم انت ساغلبكم ونكون حجارة او اي شيء استهانة بهم مهما كنتم حتى لو كنتم حجارة او حديد الله قادر عليكم وهذا الذي اختاره اللوز - [00:41:15](#)

الو سيدى. اللي هو بنسميها الاستهانة مثل القوا ما انت من الكون. ايش ما القيتم انا اغلبكم؟ هنا ايش ما كنتم انا ابعثكم هذا استهانة بسميها. اه. الرأي الثاني اختاره ابن عاشور مستعملا في التسوية - 00:41:40

سواء كنتم حجارة او حديدا او عظاما او رفاتا انا ابعثكم تمام؟ لو اخذنا معنا ممكِن يكون تسخير التسخير هذا قاله الطيبى. قاله الطيبى لكن الله لا يأمرهم ان يكونوا - 00:41:55

الفرق بينهم وبين التسخير عندما قال كونوا قردة ايش حصل؟ كانوا قردة. لكن عندما قال كونوا قردة كونوا حجارة هل يريد ان يتتحولوا الى حجارة؟ لا لذلك العلماء ردوا على الطيب في قوله انها للتسخير - 00:42:14

طب سيدى لعل المعنى الذى قاله ابن عاشور اقرب. يعني هو اذا اخذنا مع حجارة او خلقا مما يكون اذا نظرنا للمجموع هي تسوية سواء هذا او هذا او هذا واذا نظرنا لنفس الامر فيها استهانة ايضا. نعم - 00:42:28

هذا ولا هذا انا مش سائل يعني. انا قادر واضح. نعم. فممكِن نجمع بينهما يعني. انه وهي ابلغ من ان يقول لو كنتم حجارة. شف قارن بين لو كنتم حجارة وكونوا حجارة. اقوى - 00:42:44

وفي في بيان قدرة الله والزام الحجة مش لو كنتم كونوا مش افتراضي يعني. اه مش افتراضي. كونوا كذا انا ابعثكم. فهمنا الفكرة؟ ناسي داك الزمخشر قال للاهانة او للاستهانة نحن نريد الاستهانة. على رأي الاهلوس او التسوية. تفضلوا. اما الاهانة اللي هي بمعنى التصغير - 00:43:00

اهانة غير مناسب لهذا السياق. نعم. اه يعني سيدى على كلام الزمخشر المقالة للاهانة والاستهانة. يعني تمثيل ماشي في المشكلة الاهانة ماذا فسروها؟ اظهار ما فيه تصغير المهاه وقلة المبالاة - 00:43:23

عرفتوا؟ والحقيقة مش واضح تماما يعني في السياق هنا اللي هي التصغير هو واضح لها ذق انك انت العزيز الكريم هذا واضح اما هنا السياق ليس له تماما السياق لما ذكره الالوسفي - 00:43:42

كلامه ولما ذكره ابن عاشور حقيقة نعم. السابع الاباحة اذا استعملت الصيغة حيث توهم المخاطب عدم جواز الاتيان بشيء كقوله تعالى كلوا وشربوا حتى يتبيّن لكم الخيط الابيض من الخطط الاسود من الفجر. فالمراد بهذا الامر بيان - 00:43:57
وحكم الاكل والشرب وانه مباح لا حظر فيه. ولا سيما بعد ايش؟ بعد ان كان حراما. نعم. ها؟ فقال لهم ايش؟ آآ كلوا وشربوا حتى يتبيّن فباح لهم هذا. نعم - 00:44:21

سيدى فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض فانتشروا الاباحية. احسنتم اباحة. نعم هذا اباح. الثامن. الله يجزيك خير. التسمية بين شيئين اذا استعملت الصيغة في مقام اه في مقامك فهن باحث دقّيقه احنا ما بنذركها الاهم لا نذركه. يعني هذا المذكور نقرأه الان نحن كأننا نقرأ - 00:44:35

اصول فقه لكن العلم البيان والمعاني والسياق الذي تستعمله وايش نوع المجاز او ما ذكره المصنف؟ الا اريد ان اطيل فيه لكن انت لمابد ان تقرأوه في الدسوقي على ايش العلاقة بين فعل الامر الحقيقى وبين الامر المجازى هنا - 00:44:55
اي سياق تستعمل فيه نعم سيدى نعم. قال اذا استعملت في مقام في مقام توهم فيه المخاطب آآ توهم المخاطب فيه ارجحية احد الطرفين المتساوين. كقوله تعالى اصبروا او لا تصبروا. كيف هون الكافر ايش يظن ان الصبر يتواهم ربما يتواهم ان الصبر نافع صحيح؟ نعم - 00:45:12

في جهنم فيدفعه بالتسوية اصبروا او لا تصبروا. سواء عليكم. انفقوا طوعا او كرها لن يتقبل منكم. قد يظلون انه اذا انفقوا هؤلاء المنافقون طوعا انه يتقبل منهم فيقال لهم انفقوا طوعا او كرها لن يتقبل منكم لانه ربما يتواهمن ان الانفاق - 00:45:34
طبعا مقبول دون الکراہ فسوی بينهما في عدم القبول. اتفضل نعم وكقوله تعالى انفقوا طوعا او كرها لن يتقبل منكم التاسع التمني. لكن حقيقة هذا التسوية اقرب للأخبار منها للانشاء - 00:45:54

لذلك العلماء قالوا هذا في الحقيقة اخبار وليس انشاء لازم فيصبروا او لا تصبروا هنا فتحولت في اصبروا او لا تصبروا لمعنى الان الاخبار وليس اه للانشاء. قال والاقرب كما قال عالمة اليعقوبى لابن يعقوب ان الصيغة في التسوية اخبار - 00:46:12

دون الاباحة دون اللي باح لانك في الاباح تقول كل موزا او خيارا. انت تبيع لكن فيها اه طلب. اما سواه عليهم اه اسف هنا اصبروا او لا و كانك تقول يستوي الامران هذا فيه اخبار - [00:46:36](#)

فصيغة التسوية اخبار بخلاف صيغة الاباحة هذا انشاء. فهمنا الفرق بينهما؟ لانك انت تخبره انه ما في فائدة من عملك عملت او لم تعمل. فهي هنا اخبار بخلاف كل تفاح او موزة انت الان تبيح له ذلك - [00:46:53](#)

نعم. يعني لسه مش عايزين يعملوا ليست من قبيل انشاء سيدى الان خلاص خرجت صارت خبر خبر لانه يخبره يفعل يحاول يصلح. نقول له آآ اخبرك انه ما في فائدة - [00:47:13](#)

خرجت عن اه الانشاء الى الاخبار. نعم سيدى. نعم. قال التاسع اذا استعملت الصيغة في معنى لا تمنى نقرأها سبحان التاسع التمنى اذا استعملت الصيغة في معنا لا طمعية في حصوله كقول الشاعر - [00:47:28](#)

الا ايها الليل الطويل قصيده قال وليل كموجب للبحر ارجى سدوله علي بانواع الهموم ليبني. فقلت له لما تنطى بصلبه واردد اعجازا وناء بكلكل. الا ايها الليل الطويل والانجلي يصبح وما الاصباح منك بامثل الياء في الانجلي - [00:47:46](#) والامر صح؟ نعم. لازم نجليه. ورسمت. نعم. فبعضهم قال للاشباع. فقالوا لو كانت للاشباع ينبغي ان لا ترسم. والذي ابو السعد قال لا يبعد ان الياء رد لما هو اصلا اذ الضرورة ترد الكلمة الى اصلها وليس للاشباع - [00:48:12](#)

ردت لانه ضرورة لاجل الوزن فردت الياء الى اصلها. تمام؟ والمراد الا ايها الليل الطويل النجلي يعني انكشف اه يصبح لاصباح ظهور الضياء. ثم قال قال الا ايها الليل الطويل النجلي يصبح ثم كانه اضرب - [00:48:32](#) وقالوا ما الاصباح منك بامثلها؟ ليس الاصباح بافضل منك؟ لاني ايضا سالاقي الهموم كانه تمنى يعني زوال الليل ثم رجع وقال ليس لاصباح بامثل ولا افضل كانه يقول هذا الليل لا طمعية - [00:48:52](#)

لزواله لطوله طولا لا يرجى معه الانكشاف. وعلى تقدير الانكشاف. فالاصباح لا يكون افضل منه عندي لمقاساة الهموم والاحزان فيه ايضا نعم سيدى. هون واضح من التمنى لانه يتطلب من الليل ان ينجلي والليل لم يستجيب له. هو يعلم ذلك فتحمل على التمنى - [00:49:09](#)

كيف تقول الا ايها العمر المقضى؟ اه يعني او الا ايها العمر طل. تطلب من ايها الجدار زل ايها السيارة اسرعي اكثر يعني اذا لا يمكن ان تسرع ووصلت الى الحد الاعلى او الحمار متى وصل الى حد اعلى في السير - [00:49:30](#) فانت تمنى ان يسرع تطلب من يسرع اكتر وهو ليس في طاقته فيصير كالتمنية اذا الشي صعب لا يمكن حصوله يصير هو بمعنى التمني يعني نعم قال فليس الليل مما - [00:49:50](#)

يوجه اليه امر او نهي. وانما الشاعر يشكو من طول ليله. ويود لو ينبرج الصبح ليتخلص من هموم الليل والام السهر العاشر هي ليست الام السهر يعني الام الحزن في السهر هذا نعم نعم - [00:50:04](#)

الامتنان نحو كلوا مما رزقكم الله. يريده اه سبحانه ان يمتن علينا بما منحنا من نعمه والائه. الحقيقة هي صيغة الامر هي الامر وهذى المعانى مأخوذة من القرآن. وهنا يمكن ان تقول هنا اباحة - [00:50:22](#)

وفيها امتنان يعني فيها اباحة وامتنان نعم الاكرام كقوله تعالى ادخلوها بسلام امنين. يعني عندما يأتون الجنة فيقال لهم ادخلوها بسلام. هم داخلون المراد به اكرامهم في الدخول. ادخلوا مصر ان شاء الله امنين. نعم - [00:50:38](#)

فليس المراد الامر بالدخول لحصوله وقتند. وانما الغرض اظهار اكرامهم وانهم يستحقون هذا النعيم بما قدم من خير الثاني عشر الدوام كقوله تعالى اهدنا الصراط المستقيم. لكن هذا ليس فقط الدوام حقيقة لانه الهدایة لها عرض عريض لا ينتهي - [00:50:59](#)

فدرجات السالكين لا تنتهي. فاهدنا كانك تطلب الثبات مع الزيادة مدارس السالكين لا تنتهي. نعم. وكقوله تعالى يا ايها الذين امنوا امنوا فليس المراد الامر بالهدایة والايمان بانهما حاصلان انما الغرض الدوام عليهم - [00:51:21](#)

حقيقة نفس الشيء يا ايها الذين امنوا كانوا يعني اثبتوا وحققوا جميع هذه الشروط. ولكن حقيقة كما قال الشيخ زادة يقول بحر الوصول الى الله لا ينتهي وذكر مراحل مرحلة الفداء ومرحلة الكذا ومرحلة قال وهو بحر - [00:51:42](#)

لا ساحل له بحر لا ساحل له وانت يعني تسير تسير يعني درجات كثيرة يذكرها علماء التصوف يعني. وبحر لا ساحل له. نعم الثالث عشر الاذن كقولك لمن طرق الباب ادخل تزيد الاذن له بالدخول. وفي امر انه في كل الصيغ في حقيقة لا محاصلة - 00:52:02
ويزاد لها من السياق الاذن هنا الرابع عشر الارشاد هو والاعتبار فالاول قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا تدينتم بدين الى اجل مسمم فاكتبهه وليكتب بينكم كاتب بالعدل. يريد ارشادنا - 00:52:27

الى ما ينبغي من تدوين ما يجري بيننا من معاملات تفاديا لما عسى ان يقع من نزاع. فهل هذا على سبيل الوجوب؟ نقول لا على سبيل الارشاد. هذا نعم وهناك في الاصول ندرس ماذا صرفها عن الوجود؟ نعم - 00:52:45
والثاني قوله تعالى انظروا الى ثمرة اذا اثمر. ماذا يريد منا ان نعتبر وان نتعظ وان نتفكر فليس على سبيل الوجوب. نعم. فليس المراد مجرد الامر بالنظر الى الثمر وانما الغرض لفت النظر او الاسف وانما الغرض لفت النظر الى ما في قدرة الله تعالى من ابداع - 00:53:01

ليعتبروا الى غير ذلك. واوصلها آ ابن السبكي الى خمسة وعشرين ها خمسة وعشرين وارجع يعني بعضها الى بعض يعني كثير منها يرجع الى بعض حقيقة. لكن الامر الطلب يعني في - 00:53:21
اصله هو الامر لكن خرج عن الوجوب لهذه المعانی التي يذكرها العلماء. نقف هنا سبحانه اللهم وبحمدك. نشهد ان لا اله الا انت نستغفك - 00:53:42